رسالة الربع سنويّة للمتشفّعين

رقم ١٩٠

نيسان ٢٠٢٥

فهرس:

كلمة التحرير

وقفة روحية مع الأب جيرفيه راوول نسوغان

نوايا الأب الأقدس

الشفاعة في كولومبيا

الشفاعة، مصدر بركات\ صلاة المتشفّعين

"كلّ ما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، أكون أنا معهم" (متى ١٨، ١٩-٢٠)

أيّها الإخوة والأخوات الأحبّاء المتشفّعون،
نحن سيلفيا وشيكو من البرازيل، متزوجان منذ ٥١ عامًا، لدينا ابنة وابن متزوجان، وثلاثة أحفاد. نحن ننتمي إلى حركة "فرق السيدة" منذ ٤٨ عامًا، وننسّق فريق المتشفّعين في منطقة أمريكا، التي تضمّ أربع مناطق كبرى: أمريكا الإسبانية الشمالية والجنوبية، كولومبيا، والبرازيل.

نودّ أن نقدّم لكم تأملاً بسيطًا في هذه الرسالة:
إنّ خبرة المحبّة الأخوية تجعلنا ننتمي إلى جماعة إيمان. إنما لا يكفي أن نكون مجتمعين فحسب، بل يوجد سبب واحد وهو من صلب هذا الاجتماع: أن نكون مجتمعين باسم المسيح!
فبدون ذلك، نتحوّل إلى مجرّد مجموعة من الناس ذوي النوايا الحسنة والأعمال الصالحة، ولكننا لا نكون جسد المسيح السري، الذي هو الرأس.

في سفر أعمال الرسل، الفصل ٢، الآية ٤٢، يتمّ التشديد على أهميّة الجماعة كمكان للوحدة، وتُعرَض الخصائص الأساسية لهذه الجماعة، وهي:
الإصغاء إلى الكلمة، الحياة المشترَكة، كسر الخبز، والصلاة.
هكذا شهد المسيحيون الأوائل لمجد الله من خلال حياتهم الجماعية، ومن هناك انطلقوا في رسالتهم.

وليس من قبيل الصدفة أنّ يذكّر تعليم الكنيسة الكاثوليكية (رقم٢٩٤) بذلك:
"لأنّ مجد الله هو الإنسان الحي، وحياة الإنسان هي رؤية الله"، بحسب تعليم القديس إيريناوس من القرن الأوّل للمسيحية.

لكن من هو "الإنسان الحي"؟ هل هو من يتنفّس وينبض قلبه؟ يقول لنا يسوع: "أتيتُ لتكون لهم الحياة وتكون لهم بوفرة" (يوحنا ١٠:١٠).
الإنسان الحي هو من يغتني بالحياة الإلهيّة، من يُنفَخ فيه الروح القدس، ويعكس كمرآة بعضًا من الصفات الإلهية العظيمة. من بين الوسائل التي ندخل من خلالها إلى عمق حياة الله، توجد الصلاة، التي أحبّها الأب كافاريل وعلّمها، بشكل خاص لنا نحن الذين نكرّس أنفسنا للشفاعة.
إنّ المفتاح الأساسي للسلوك البشري، والمرجع الحقيقي لنكون أحياء، هو تمجيد الله.
الصلاة، والسجود، والتسبيح، تفتح الطريق إلى حياة مليئة بالله. والصلاة المشتَرَكة هي المسار الذي يقودنا إلى ينابيع الروح القدس.

من واجبنا عند اشتراكنا بمحبّة الله أن ننشر محبته من أجل خير الإنسان والعالم. لهذا يجتهد المتشفّعون ليحملوا إلى الله الاحتياجات والنوايا التي توكَل إليهم. إنها مهمة محبة، وتعاطف، وتضامن.
فلنحوّل جماعة المتشفّعين هذه إلى مكان مشاركة، وعزاء، وسلام، نعيشه من خلال ثباتنا في الصلاة، في نعيم محبة الله.

مع كامل محبتنا،

سيلفيا وشيكو بونتيس

الزوج المسؤول عن فرقة المتشفّعين الدوليّين في منطقة أمريكا.

وقفة روحية مع الأب ماركوفيتس

الإلحاح في التشفّع اليوم

المسيح، ابن الله الحيّ، هو المتشفّع الأكبر والأوحد، الوسيط الوحيد بين الله والبشر. لقد حقّق مشيئة الآب ليخلّص البشريّة جمعاء. لقد جلس عن يمين أبيه الذي هو أبانا. يُشركنا في هذا العمل الخلاصيّ. هو يجعل منا شهودًا ومتشفّعين:

الشفاعة ليست حكرًا على مجموعة من الناس يتميّزون عن غيرهم أو يتحلّون بنعمة معيّنة. تعلّمنا كلمة الله بوضوح أنّ كلّ مسيحيّ هو مدعوّ إلى الشفاعة. والسبب هو بسيط: الله يحبّنا جميعنا. "لأنّه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلّص به العالم" (يو ٣: ١٧). يريد الله أن يخلّص كلّ الناس وأن يصلوا إلى معرفة الحق (١ تيم ٢: ٤).

من هنا، على كلّ مسيحي أن يضطلع بدور خاص في خلاص البشريّة. نحن كأعضاء فرق السيدة ومتشفّعين نتبع يسوع ونتشارك مسؤولية خلاص باقي العالم. وفي خضمّ تدهور الأخلاق في عائلاتنا والكنيسة وفي الوسط السياسي والاجتماعي الذي نعيش فيه، علينا أن نعي أهميّة هذه المسؤولية.

تذكّرنا كلمة الله على الدوام بأنّ عدم التشفّع هو تغاضٍ خطير: "وأما أنا فحاشا لي أن أخطئ إلى الربّ، فأكفّ عن الصلاة من أجلكم" (١ صم ١٢: ٢٣). يبحث الشيطان عن السيطرة على العالم. وكما قال بولس السادس في العام ١٩٧٢: "نرى كيف أنّ الشرّ يتغلل من خلال فراغ صغير". عندما تتوقّف الكنيسة عن التشفّع من أجل البشريّة، تسمح لقوى الظلمة أن تنتشر وتتحكّم في العالم. وقد قال الأب هنري كافاريل للمتشفّعين وهو نبيّ عصرنا بحسب ما أشار إليه الكاردينال لوستيغر، رسول الزواج وسيّد الصلاة عندما رأى صعوبات زمانه والتي لا تزال حتى يومنا هذا: "هم يحملون إلى الله نوايا الكنيسة ويتشفّعون من أجل البشرية جمعاء".

الأب جيرفيه راوول نسوغان

المستشار الروحيّ للمتشفّعين

نوايا الأب الأقدس:

نيسان: على نية حسن استخدام التكنولوجيا الجديدة

يدعونا البابا فرنسيس إلى الصلاة على نيّة ألاّ يحلّ استخدام التكنولوجيا الجديدة مكان العلاقات البشريّة وأن تحترم كرامة الأفراد وتساعدنا على مواجهة أزمات عصرنا.

أيار: على نيّة ظروف العمل

يطلب منا البابا أن نصلّي حتى يستطيع كلّ إنسان أن يزدهر من خلال عمله وأن يتمّ دعم العائلات بكرامة ويصبح المجتمع أكثر إنسانية.

حزيران: على نيّة ازدياد التعاطف مع العالم

يحثّنا البابا فرنسيس على الصلاة من أجل أن يجد كلّ إنسان العزاء في علاقته الشخصيّة مع يسوع ويتعلّم التعاطف مع العالم.

الشفاعة في منطقة كولومبيا

نحن ليوناردو وكلاريتا مونيوز آشيفيدو، ننتمي إلى فرقة ٢٥ في بيريريا، كولومبيا. متزوّجان منذ ٤١ عامًا وعضوان في فرق السيدة منذ ٢٩ عامًا، وبامتنان وتواضع قبلنا الدعوة التي وُجِّهت إلينا في كانون الأوّل ٢٠٢٤ ألا وهي ترؤّس فرقة المتشفّعين في كولومبيا. في هذه الفترة القصيرة من الزمن، أدركنا حجم هذه الخدمة: أن نكون من المتشفّعين هو أكثر من عمل، بل مسيرة إيمان وتفانٍ ودعم لفرق السيدة ومصدر حياة للمجتمع والكنيسة من خلال الصلاة. سنسعى جاهدين مع المسؤولين عن الرسولية في المناطق التسعة في كولومبيا، واضعين أيدينا بيد مع الربّ حتى نوطّد رابط المتشفّعين الملتزمين ونصل إلى ٣٢٠٠ عضو في الأعوام الأربعة المقبلة. لقد قمنا بلقاء جميل وخبرة إيمان بتواضع وبساطة مع مسؤولي المتشفّعين في منطقة شمال الوادي، من خلال إعادة التركيز على أهميّة تعزيز هذه الرسولية الجميلة بكلّ حماس. كذلك، اقترحنا تنظيم أيّام وأمسيات صلاة طوال العام ٢٠٢٥: في شهر أيار، مع سيدة فاطيما، وفي شهر تموز، مع سيدة الوردية في شيكينكيرا، شفيعتنا. لقد دعانا الربّ لكي نحبّ أكثر وبفضل التقوى والمثابرة على الصلاة من أجل من هم جزء من رسولية المنطقة في كولومبيا، نشعر بمحبّة الله ورحمته. نحن ندعوكم لكي تقبلوا دعوة التشفّع في حياتكم وأن تكونوا منارات من الرجاء وأن تستجيبوا بمحبّة إلى هذه الرسالة.

ليوناردو وكلاريتا مونينوز آشيفيدو

الثنائي المسؤول عن فرقة المتشفّعين في كولومبيا

المتشفّعون في منطقة جنوب أمريكا

استذكار أمسية التشفّع على مدى ٢٤ ساعة مع هنري كافاريل

"إلى يسوع من خلال مريم"

كان تاريخ ٨ كانون الأوّل مناسبة لا تُنسى! كانت لحظة روحانية عميقة واتحاد في الصلاة. نحن ممتنّون على المشاركة والحماس الذي أبداه المتشفّعون مما جعل التزامهم في هذا الحدث نجاحًا ساطعًا. إنّ قوّة الصلاة المتحدة أفعمتنا بالأمل! إليكم بعض الشهادات:

"*مريم، في عيد حبلك الطاهر، نتّحد بالصلاة مع إخوتنا المتشفّعين. نشكرك*". ديانا ومارتشيلو لاروزا، الأرجنتين. "*ساعدتنا هذه الأمسية في تعميق صلاتنا الطويلة والحميمة في الثنائي. أتاحت لنا فرصة ملء قلوبنا بالإيمان والمحبة والعزاء*". إيليانا وهيكتور جيبلبير، جنوب الإكوادور

"*كلّ أمسية هي مناسبة للشعور بقرب ربّنا، والتقرّب من مريم ومن قدّيسيه الملائكة؛ وبشكل خاص عندما نكرّم العذراء البريئة من الخطيئة الأصليّة، مع "نعم" مريم التي غيّرت تاريخ زماننا؛ وبكوننا ننتمي إلى فرق السيدة، نحن نقبل الشرعة المؤسسة لفرق السيدة*". ديانا وفرانشيسكو مونيوز – منطقة شمال الإكوادور. "*كانت الأمسية عمل محبة لإخوتنا وأخواتنا، وأفعمت قلوبنا بالفرح العميق، علامة محبة الأب الصالح. نشكر الله لأنه سمح لنا بالمشاركة في هذه الأمسية الجميلة لمريم. شكرًا، أب كافاريل!*" مايبيل وماركو غوميز. باراغواي. "*بالاتحاد والصلاة مع حركة فرق السيدة*" أدالوز وآبراهام أوشاران، بيرو.

لتواصل شفاعة أمنا في السماء بمرافقتنا على مسيرة الإيمان.

جوزيفينا وميغيل ألارسون

زوج الارتباط في منطقة جنوب أمريكا

التشفّع مصدر بركات

في العام ٢٠١٨، شاركنا في اللقاء الوطني للمسؤولين الجدد في دير وفي أثناء اللقاء، تطرّقنا إلى مواضيع عديدة ومن بينها الشفاعة: "الله يبحث عن متشفّعين". لقد جُذبنا على الفور باقتراح التشفّع هذا: أن نكون جاهزين لتخصيص ساعة في الشهر على نيّة إخوة آخرين يحتاجون إلى مساعدتنا لأنهم يمرّون بفترة صعبة من حياتهم. نحن نفكّر أن نمنحهم وقتنا، إنما الله يفاجئنا على الدوام ويظهر لنا العكس: بموقف الشفاعة هذا، نحن من ربحنا. استطعنا أن نقترب من الربّ وأن ندخل إلى حميميّته. عندما نصلّي على نيّة الآخرين، نخرج من ذواتنا ومن أنانيّتنا. نختبر حبّ الله، ونتيجة لذلك، نضاعف محبّتنا للقريب. وبما أننا ننمو في الصلاة منذ اليوم الذي قرّرنا فيه أن نكون متشفّعين، أُغدِق علينا الكثير من النِّعَم. واليوم، نحن قادرون على تلاوة المسبحة كلّ يوم في العائلة، وهذا يُعتبَر انتصارًا روحيًا في حياتنا. لقد حصلنا على الكثير من البركات من خلال قول "نعم" بسيطة في العام ٢٠١٨!

إنّ أولادنا الذين تزوّجوا، يسلكون الطريق نفسه وينتمون إلى فرق السيدة وأما نحن، فقد دُعينا إلى مهمّات أخرى، بالأخص لأننا سمحنا لأنفسنا أن نكون أدوات لله وللآخرين، من خلال محبّة إخوتنا وأخواتنا أكثر.

نحن سعداء وممتنّون بأن نكون جزءًا من عائلة المتشفّعين.

"يكفي أن يوجد بضعة آلاف الأشخاص أو مئات آلاف الأشخاص من بيوت الصلاة الصغيرة في العالم ووجه الأرض سيتغيّر" الأب كافاريل

غراسييتي وليندومار – قطاع بلانالتينا ابرازيليا

متشفّعون من البرازيل

صلاة المتشفّعين

يا الله أبانا،

أرسلت ابنك الحبيب ليخلّص العالم: جلس عن يمينك،

ولا يكفّ عن التشفّع من أجل إخوته البشر.

باندفاع من الروح القدس، نريد أن نتّحد بصلاته من أجل خلاص الجميع.

ليكن الكهنة والأزواج أمينين لالتزامهم بخدمتهم للكنيسة من خلال إشعاع الحبّ الذي وضعته في قلوبهم.

ليكتشف أولادك في العالم الفرح الذي تمنحه وليعيشوا باحترام، وكرامة، وفرح وسلام.

أيها الله أبانا، بشفاعة سيدتنا مريم العذراء وكلّ القديسين، امنحنا، نحن المتشفّعين أن نتمّم خدمتنا حبًّا بك وبكلّ البشر.

إسهروا وصلّوا

للتواصل معنا:

EIAIFatima2018@gmail.com

Retrouvez-nous sur : intercesseursmobile.org ou https://equipes-notre-/dame.com/qui-sont-les-intercesseurs

ou https://www.equipes-notre-dame.fr/deux-poumons/les-intercesseurs